فنون

نجيبة حداد تدعو إلى التنسيق بين وزارتي الإعلام والثقافة للارتقاء بالمسرح والدراما

متابعات / منصور نور :

دعت الأخت/ نجيبة حداد وكيلة وزارة الثقافة لشؤون المسرح والفنون الشعبية ، في برنامج (لقاء خاص) والذي أجرته معها قناة (يمانية) الفضائية ، إلى أهمية تقديم عروض مسرحية ، بين الحين والآخر على الشاشة الفضية وطلبت ذلك من الأخ/ وزير الإعلام ، الشاعر المبدع حسن اللوزي ونوهت إلى تعزيز التنسيق بين وزارتي الإعلام والثقافة للإرتقاء بالمسرح والأعمال الدرامية ، وقالت : بشأن النهوض بالمسرح اليمني (في تقديري لابد أن يكون هناك قرار سياسي للاهتمام بالمسرح وإعداد الموازنات لأي عمل مسرحي وتوفير التقنية الملائمة والمواكبة لمتغيرات العصر التي تفرض من جانبها تطوير الكادر والإمكانيات ، لأن المسرح لايعني نصاً مكتوباً وقلماً وأوراقاً .. بل سيناريو وإكسسوار وموسيقى وإضاءات وهندسة صوتية ، وديكوراً ..

نجيبة حداد

وقالت : أدعو كل القيادات والـوزارات إلى الاهتمام بالمسرح من خلال استيعاب متطلباته!

وأشارت في سياق اللقاء إلى الاستفادة من المسرح المدرسي ، وأن قيادة وزارة الثقافة بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم ، تقوم في الإجازات الصيفية بتنظيم مهرجان المسرح المدرسي السنوي.

وأشادت خلال اللقاء أيضاً بالفنانة المبدعة بلقيس عجرون المتعاونة مع مؤسسة إبحار للطفولة ، وتجربتها الفنية في تقديم مسرح الدمى واستخدامها للخامات المتوفرة في الطبيعة ، واستفادتها منها ومثالاً على ذلك استخدام (القرع) في عمل رؤوس للعرائس الدمى .. إضافة إلى العمل المسرحي الذي قدمته الفرقة المسرحية التابعة لجمعية المعاقين الذين أبدعوا في تقديم عرض مسرحي من إخراج الفنان على الخياط.

أحمد سعيد دباء .. أحد فرسان الكلمة الهادفة

أستطاع الشاعر أحمد سعيد دباء أن يكتسب شعبية كبيرة واكتسب قلوب الناس ومشاعرهم ويحظى بإعجابهم بشعره من خلال اختياره الكلمات الرفيعة وتعامله مع الكلمة الشريفة الصادقة والهادفة.

لقد اكتسب هذا الشاعر الحقيقي شعبيته الكبيرة لا على مستوى الساحة اليمنية فحسب بل على مستوى الجزيرة والخليج .

واستطيع القول إن عدداً من الفنانين حققوا نجاحات كبيرة وشهرة واسعة بفضل تعاملهم مع كلمات الشاعر أحمد سعيد دباء .

لقد تشرفت بمعرفة هذه الشخصية الأدبية في مطلع السبعينات في جلسة أدبية جمعت مجموعة من الشعراء والأدباء المعروفين .

البردوني

أبوبكر المحضار

كان الحوار يدور حول طريقة كتابة الشعر ولكل من المتواجدين وجهة نظر وقد لاحظت أن رأي الشاعر الدباء لا يختلف عن رأي الشاعر المعروف عبد الله البردوني الـذي تعرفت عليه عن قرب وعملنا معاً في إذاعة صنعاء أثناء حصار السبعين يوماً المشهودة.

كذلك الشاعر صالح فقيه الذي جمعتنا جلسات أدبية معه في مدينة تعز.

ورأي هؤلاء الشعراء الثلاثة في الشعر أنه عبارة عن عمل متى ما أراد الشاعر أن يكتب قصيدة يستطيع أن يؤلفها في أي وقت وزمان ومكان .

ويختلفون مع آراء الشعراء الذين يعتبرون الشعر عبارة عن خواطر عابرة تأتي من تلقاء نفسها .

طلبت من الشاعر أحمد سعيد دباء في تلك الجلسة التي شاءت الصدف أن نلتقي فيها في مطلع السبعينات ، أن يسمعنا كلمات جديدة لم يقلها من قبل ففكر قليلاً وأسمع الحاضرين كلمات (صباح الخير يا نجمة) بطريقة ارتجالية .

وكانت وليدة الساعة وأثارت معانيها دهشة وإعجاب الحضور من شعراء وأدباء ومثقفين .

أراد الشاعر الدباء أن يثبت ويؤكد لهم أن الشعر عبارة عن عمل إداري يخضع لإرادة الشاعر الذي يمتلك الموهبة والملكة العربية والقدرات والعطاءات ليست مجرد خواطر عابرة تأتي من تلقاء

الاستاذ الفنان والملحن الشيخ / يحيى محمد فضل

نفسها.

وبحكم معرفتي بهذه الشخصية الأدبية وتعاملي معها طيلة ثلاثين عاماً ، استطيع القول بإن كافة الأعمال الأدبية للشاعر أحمد سعيد دباء قد قيلت بطريقة أرتجالية وليدة اللحظة والساعة فهو لا يحب تأجيل عمل اليوم إلى الغد أو البحث عن الكلمات الضائعة للخواطر والمعاني ، لا أن تأتي بها غداً أو بعد فترة زمنية .

إن الشاعر أحمد سعيد دباء عاش عزيزاً كريم النفس لم يمد يده لأحد وكان يردد دائماً وأبداً بأن الشكوى لغير الله مذلة .

أما بالنسبة للجانب الوطني كان رحمه الله رجلاً وطنياً يحب وطنه اليمن حباً يعجز القلم عن وصفه ، ويلاحظ ذلك في قصائده الهادفة التي يعبر فيها عن عدم رغبته بالابتعاد عن الوطن ولو دفعوا له كنوز الدنيا .

كما يقول في شعره وهذه الصفات يتميز بها الشاعر الكبير السيد أبو بكر المحضار رحمه الله الذي قال لي بالحرف الواحد أثناء زيارتي له في منزله في مدينة الشحر قال : (لا أحب الابتعاد عن الوطن) والتمست تتطابق وجهات النظر والآراء بين أحمد سعيد دباء والشاعر المحضار .

بالنسبة لكتابة الشعر كعمل إداري يخضع لقدرات الشاعر الحقيقي، والمتابع لكلمات أحمد سعيد دباء الهادفة سيلاحظ حبه للبقاء في أرض الوطن مقتنعاً بحياته البسيطة المتواضعة فمن خلال أغنية .

(مامن البعد والغربة سوى هم وأشجان)

تجده يقول :

حن ياقلب هذا لك من الله نصيب
الطمع كلف المحبوب عني يغيب
لاجعلها تجارة فارقت بين خلان

أيضاً من خلال اغنية المسافر يقول :

يامسافر على ظهر المطيه ** مامعك للسفر زمزميه
خاف تتعب وحر الشمس يلفاك
لايغرك برود الصبح من ماك
كنت مرتاح في دنيا دنيه
بين أهل القلوب السليه
شوف وين الطمع والكبر وداك
لايغرك برود الصبح من ماك

ويقصد بذلك أن الشخص الذي يبتعد عن وطنه يتعرض للتعب والمهانة والذل ، والهوان فأشرف له وأكرم له أن يبقى في وطنه عزيز النفس موفوع الكرامة..

رحم الله شاعرنا الدباء وأسكنه فسيح جناته .

نحو استعادة مكانة الفن الغنائي النسائي في اليمن

لقد لعبت الفنانات اليمنيات الرائدات في حقبة من الزمن دوراً بارزاً في تأدية الأغاني الكلاسيكية والحديثة وكذا الأغاني التراثية وأبدعن حينها في الإرتقاء بالفن النسائي عندنا، ونذكر منهن على سبيل المثال الفنانات: نبيهة عزام وأم الخير عجمي وأسمهان عبد العزيز ونور النجار، حيث قدمن نماذج نادرة وجميلة من الأغاني اليمنية الرائعة وقد وفقن آنذاك في إظهار النمط الفني النسائي الراقي في مجال الغناء اليمني.. لكننا مع الأسف فوجئنا باختفاء هؤلاء الكواكب مما أطفأ وهج الإبداع النسائي في اليمن ولم نعد نعثر على مآثرهن فقد اختفين إما بالزواج والانشغال ببناء الأسرة أو بالموت أو بالاعتزال، غير أن لنا الحق أن نتسأل كم عدد الأغاني التي سجلنها تلكم الفنانات وما أسماؤها ويا ترى أين ذهبت؟!!

أحمد عبدالله الشهاري

صباح منصر

قريب كانت الساحة الفنية اليمنية تزخر بنماذج رائعة من الألوان الغنائية التي تتوفر عليها اليمن وليست صباح منصر ورجاء باسودان ومنى همشري وفتحية الصغيرة ونوال حسن وأمـل كعدل وأكـاديـب وكفى عراقي وتقية الطويلية ونجاح أحمد ونباته ومنى علي وأماني السقاف منا ببعيد، أما الواعدات أمثال نشوى،جميلة سعد، نجيبة عبدالله، ريـم، كاميليا عنبر، أنغام باعيسى وغيرهن فنتمنى أن لا يفاجئنا بالغياب غير المعلن كما أن لنا نفحة أمل بالموهوبات الصاعدات اللائي ظهرن على الساحة الفنية ويمتلكن مقدرة لا بأس بها باتجاه الفن النسائي إلى الواجهة، فنحن نرى في هؤلاء الموهوبات مشاريع فنية واعدة أمثال رويدا رياض وروينا رياض ووﻻء كليب وصفاء وإمتنان جلال و أمل الرياشي و أحلام وهدى باهاشم، ونشد على أيديهن لمواصلة مشوارهن الإبداعي ويصبحن رقماً مهماً مما يجعلنا نتفاءل بأننا قد عوضنا بدلاً عن هؤلاء الراحلات المتميزات المـذكـورات آنفاً بكوكبة من الفنانات الحديثات المشار إليهن

أمل كعدل

وخصوصاً رويدا ووﻻء كليب، وإن كانت حبالهن الصوتية قصيرة في أداء الأغـانـي لكن جمال أصواتهن وأسلوبهن يعوض نوعاً ما هذا النقص الذي لا شك أنه سيكتمل مع التمرين والأداء المتواصل ونستدل على ذلك بأغنية (فين التقينا) للعزاني والتي غنتها رويدا رياض وأيضاً أغنية (الأمـاكـن) التي غنتها وﻻء كليب واللتين من خلالهما تأكدنا صلاحية الاستمرار في هذا المضمار.

وأخيراً وللتذكير كانت ساحتنا الفنية مليئة بالفنانات اللائي نلن حظهن من النجاح ومعظمهن مغتربات لكنهن مع الأسف لم يواصلن مشوارهن الفني أمثال فطوم ناصر و أمنة حزام و فائزة عبدالله و رجاء علي و غندرة و سوني أحمد و شامة علي و أميرة أيوب و أحلام صادق وفوزية قائد ومايسة الكتف والجعرية ومنيرة شمسان ونادية عبدالله وإيمان إبراهيم ووفاء أحمد سعيد ولولة حسين ونـوال حسين وإكـرام أنصاف ونعمة وماجدة نبيه وبنت الرموش ووردة سعيد.

كفى عراقي

فتحية الصغيرة

فرقة خليج عدن للمسرح .. جرأة.. طموح.. إصرار

فرقة خليج عـدن للمسرح شباب يقوده الطموح والتطلع، استطاع في فترة زمنية وجيزة اكتساب جمهوره، الـذي أمتعته الفرقة المسرحية بتقديم عدد من الأعمال المسرحية بدءاً بمسرحية (عائلة دوت كوم) التي عرضت في عدن وحاليا على خشبة المركز الثقافي بصنعاء ..

وشاركت بآخر أعمالها (حلا.. حلا يستاهل) في أيـام عيد الأضحى ومن خلال هذين العملين ناقشت أعمال الفنان الشاب عمرو جمال كمؤلف للنص المسرحي ومخرج قضايا تهم الشباب وتحدياته للواقع المعاش، ففي مسرحية (عائلة دوت كوم) يتصاعد الحدث ليس بين جيال الآبـاء وجيل الأبناء بل بين ثقافة الكتاب وثقافة الانترنت والكتاب الإلكتروني (الرقمي) مع الاحتفاظ بأهمية الوسيلتين الثقافيتين في تنمية الثقافة والمعرفة وفي الختام تظل المكتبة – الكتاب – قيمة ثقافية مهمة، ويبقى (الكمبيوتر) الحاسوب ضرورة ملحة للتواصل والحوار مع الثقافات والمثاقفة عن بعد !

ولكل منهما متعته الخاصة وطرق الاسـتـفـادة منه كما كـان الصراع بالأمس البعيد بين الرسام (والكاميرا) آلة التصوير الفوتوغرافية ..

وأتذكر هنا على سبيل الإفاضة حديث الإعلامي والصحفي المخضرم مفيد فوزي حين قال " مازلت أتعامل مع القلم والورقة وأجد اللذة والمتعة حين اكتب على الأوراق» ولم يتعامل قط مع ما وفرته آلـة الـحـاسـوب والإنـتـرنـت من خـدمـات تسهل للناس الحصول على المعلومات ولا يـخـتـلـف الصراع بين جيل الآباء وجيل الأبناء الشباب لأنهم في الأخير سيستندون إلى عصا يتكئون عـلـيـهـا فـي مشيهم!!

وفي مسرحية (حلا.. حلا يستاهل) تناول عمرو جمال قـضـيـة أوجـدهـا المجتمع المحلي من رؤيته غير الدقيقة للتعليم والتدريب المهني،وأن الشاب المتخرج في معاهد التدريب والتعليم المهني وإمكانياته المعرفية مـحـدودة، وأقـل من ذوي المؤهلات الجامعية والدراسات العليا والمتخصصة .

ويظهر العمل المسرحي أن خريج المعاهد المهنية وذوي المستويات المتوسطة .. قـادرون على اكتساب المهارات والإمكانيات المهنية العملية والمعلومات المعرفية .. وكانت الرسالة واضحة ومباشرة جداً وأيضاً تدور أحداثها في محيط الأسرة – البيت – وكما هي مسرحية (بشرى سارة) التي قدمت ضمن مهرجان أيام عدن المسرحية للعام 2007م، طرح شباب فرقة خليج عـدن للمسرح، موضوع المبادرة الـذاتـيـة وكيف يمكن للشباب – العاطلين عن الـعـمـل 0 حل مشكلاتهم ووضع المخارج العملية لها، بالبحث عن حـلـول نـاجـعـة ومـشـروعـات كفيلة باجتياز الـمـوانـع والمعوقات مثل مـطـعـم (بـشـرى سارة) الذي اشتركت كل الشخصيات في تجسيد الأدوار بين هزيمة الكبار والإعاقة المستديمة التي أفقدتهم بعض نشاطهم وأثرت على حركة نهوضهم من جديد أو التفكير في التغلب على واقعهم البائس وبين مشروعية الطموح للشباب (بشرى) و(سـارة) ونموذج الأم الإتكالية و المقلدة للحياة الارستقراطية أو حياة (الفخفخة) والعز وبين الجدة وهي العنصر المكافح الذي يتحدى كـل أشـكـال الفقر ويتجاوز مـرارة الحياة ليسهم في تربية الأحفاد .. و أظهرت المسرحية نموذج الشباب الذي لا يجد في المستقبل أي ومضة للأمل والطموح وقد وقع أسير حبوب (الديزبم) والإدمان في تعاطيه والقات والسهر خارج المنزل دون التفكير بتعديل سلوكه ونشاط حياته.

فـي الـوقـت الـذي تفكر بشرى وأحد لشباب ببناء حاضرهم ورسم غدهم الآتي بإقامة مشروع (مطعم وكفتيريا) يدعم الأسـرة ويحررها للخروج من حلم أمل مفقود .. تجسد في الأب الذي هاجر واختفى وانقطعت أخباره وتوقفت مساعداته المالية التي لم يرسلها بتاتاً .

فيعتزم الشباب افتتاح المطعم – الوسيلة- أو طوف النجاة من الواقع الذي يحيط بالأسرة فيحرقه الشاب – الضائع – الذي خسر الثقة بذاته ويتحول العمل ليسلط الضوء على الطفلين الصغيرين شقيقي (سارة) حين يبادران لتجديد طلاء الجدران وأثاث المطعم التي احترقت .. ويتجدد العزم في لوحة تبعث على التفاؤل بقيمة الإرادة والطموح لخوض لتجربة مرة أخره ومن تحت رماد الحريق تنبت أزهـار القرنفل ومـن تحت أنقاض الدمار يزهر الأمل بصوت الحياة ..

وكان المشهد أو لوحة الجيل الثالث للطفولة في اختتام مسرحية (بشرى سارة) قصيدة ترسم حروفها فكرة ذلك النص المسرحي الـذي شدني وجعل قاعة العرض تكتظ بالجمهور حتى انتهاء العمل .إن تطلعات وطموح فرقة شباب خليج عدن للمسرح تحمل رؤى جديدة وأفكاراً بديعة وإخراجاً فنياً حقيقياً لمشروع مسرحي اسمه (عمرو جمال) .

منصور نور

الشاعر «الدباء» في منتدى باسويدان

نظم منتدى باسويدان الثقافي الفني بدارسعد ، الأسبوع الماضي فعالية فنية إحياء للذكرى (84) لميلاد الشاعر الغنائي أحمد سعيد دباء (13/4/1924 – 2008م) وفي الفعالية التي حضرها الأخ/ د. فضل الربيعي – المدير العام لمديرية دارسعد ، تم تكريم عدد من الفنانين الذين تغنوا بأشعار الفقيد الدباء ومنهم الشيخ يحيى محمد فضل ، حسن المهنا ، زين الراجل ، مهدي صالح حمدون وكذا أسرة الشاعر أحمد دباء ومن الأدباء علي مهدي محلتي وشوقي عوض ومحمد نعمان الشرجبي وصلاح عبده حيدرة وعدد من الشخصيات الاجتماعية ، إضافة لتكريم جمعية تنمية الثقافة والأدب ومنتدى الحجيري.

وقدم الشاعر صلاح حيدرة مداخلة تناولت نماذج من أشعار الدباء وتخللت الفعالية وصلات غنائية أداها باقتدار الفنانون حسن المهنا ومهدي صالح حمدون وزين الراجل .. وأدار الفعالية الزميل صالح حنش.

يا مسافر على ظهر المطية

وأفاد الشاعر فهد عبيد حيدرة البان ، نائب رئيس منتدى باسويدان والمشرف على طباعة المجموعة الشعرية الأولى للشاعر أحمد سعيد دباء والموسومة بعنوان (يا مسافر على ظهر المطية) أن المجموعة الشعرية من المحتمل أن ترى النور خلال الشهر القادم وهي على وشك الانتهاء من طباعتها في دار مطابع جامعة عدن، وكان المنتدى قد أصدر بمناسبة الذكرى الرابعة لرحيل الدباء نشرة سنوية كرست لتناول أعمال الفقيد وبعض المقالات .

تحية وتقدير لجمعية المنشدين بصنعاء

جمعية المنشدين الدينية والتي يرأسها الفاضل علي الأكوع ومقرها في صنعاء استطاعت هذه الجمعية الثقافية ، أن تغني تجربتها بمشاركاتها المشرفة ، وتمثيلها لليمن خير تمثيل في المحافل والمهرجانات الدولية وكان آخرها الحفل الإنشادي الذي شاركت فيه الجمعية في مدينة مكة المكرمة ضمن فعاليات الأسبوع الثقافي الفني في المملكة العربية السعودية وكذا تلبيتها للدعوة التي وجهت للجمعية لإقامة حفلة إنشاد دينية في أسبانيا.

لقد اجتازت جمعية المنشدين الدينية معظم الصعوبات وتمكنت من تذليل الكثير من المعوقات التي برزت في طريق نجاحها وبذلك تستحق كل التقدير والاهتمام ، لحجم المسؤولية التي تتبناها الجمعية والرسالة التنويرية المشرقة التي تتحمل جسامة أدائها بالشكل الجميل والإبداع الرفيع ، فتحية خالصة من القلب لكل صوت شاد يتغنى بعظمة الخالق سبحانه وتعالى ، ويترنم حباً لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) ونصرته ويصدح لتليين القلوب وشحن الصدور بالوجدان وتهذيب الروح.

(زفوا العروسة) لأبوبكر شاهر

يستعيد الفنان الشهير أبوبكر شاهر، حضوره الفني المتألق مرة أخرى مع العام الحالي 2008م ، بألبومه الجديد (زفوا العروسة) وهي الأغنية التي نالت شهرتها بصوت أبوبكر شاهر وألحان الفنان والملحن أحمد محمد ناجي ، هذا المايسترو الذي أثرى مكتبة الأغنية اليمنية بأجمل الألحان واكتشف أجمل الأصوات الفنية التي تفخر بها الساحة اليوم.

إن شاهر كان وفياً مع الناجي وكذلك مع الفنان والشاعر محمد سالم بن شامخ ، فسجل له في ألبومه الجديد الذي أنتجته مؤسسة نجوم العرب للإنتاج والتوزيع الفني ، أغنية (أيش هذي الحلاوة) كلمات وألحان بن شامخ وقد ضمن الألبوم مجموعة من الأغاني .

(الفرح فرحنا) كلمات / محمد عبدالله القاضي ، ألحان جمال بامدهف.

(حيا بمن شق القمر) كلمات / رضية شاهر، ألحان / أنور مبارك وغيرها من الأغاني والألحان التراثية الرائعة.. وأبوبكر شاهر من الفنانين الشعبيين القلائل الذين يتميزون بالحس المرهف والحضور بين أوساط المعجبين بصوته وبالألحان التي اعتادوا على سماعها في أغانية وقد تعامل معه فنانون وملحنون كبار أمثال بن شامخ وبن ناجي .

أغنية جديدة

كلمات وألحان/ الفنان الكبير
محمد سعد عبدالله
غناء/ فيصل الصلاحي

ياقمر كلما طيفك على بالي خطر
اشتاق لك زي ما تشتاق أوراق الشجر
للندى للطل.. لزخات المطر
أو يمكن أكثر يا قمر

* * * *

ياقمر لو غبت عني أشعر أن القلب يشتي يطير
وأشتي من شوقي أضمك
وأحضنك في لهفتي عبر الأثير
أسهر معك لو مر طيفك في المنام
وأحلم بدنيا كلها حب وسلام
حبك جعلني يا قمر وأنت بعيد..
اشتاق لك

* * * *

ياقمر في البعد عنك
الدقيقة بشهر والساعة بسنة
وأنت جنبي أنسى همي وأنسى حتى مين أنا
مدريش كيف سيطر على قلبي هواك
وارتحت لك ساعة ما شفتك ياملاك
وأحلف بحبك ياقمر لما تغيب

نانسي عجرم تغني لـ«عبد الرب إدريس»

بيروت / متابعات:

بعد نجاح أغنية "مستنياك" للفنانة عزيزة جلال بصوتها والتي طرحتها في ألبوم الأخير "الدنيا حلوة" المسجل من مجموعة حفلات، تعمل الفنانة نانسي عجرم مع الملحن سمير صفير بسرية تامة على إنجاز طربية طويلة متوقع أن تصل مدتها الى 15 دقيقة، في أحد ستوديوهات القاهرة.

وكما هو معروف متوقع أن تطرح نانسي عملها الجديد مع بداية صيف 2008 ليكون سلاحها خلال جولاتها في حفلات الصيف، والتي تتعاون به في أغنية خليجية من اللون السعودي مع الملحن والفنان عبد الرب إدريس تحمل عنوان "خفف علي شوي" من كلمات الشاعر الناصر، لتكون أول أغنية سعودية تضاف إلى أعمالها المتنوعة التي تطرحها في أعمالها.

وللفنان حميد الشاعري مشاركة مؤكدة في الألبوم الجديد لنانسي من ناحية التوزيع الموسيقي عبر أغنية تحمل عنوان "إبن الجيران" كلمات خالد امين والحان محمد رحيم الذي يتعاون معها في أكثر من لحن.

كما يضم الألبوم أغنية من الألحان اللبنانية تحمل عنوان "لمسة إيد" من كلمات الشاعر فارس إسكندر والحان سليم سلامة وهي أغنية تحمل إيقاعات قريبة من الإيقاعات الفلكلورية اللبنانية، الى جانب مجموعة من التعاونات الأخرى التي سيتم الكشف عنها في القريب العاجل.